هندسة مقاومة التآكل في أنابيب الشفط في مصفاة الزهراء ٢ لتقليل الصدأ في مصفاة الرحيق

١٢ قسم الصيانة، و٤ فرق تعمل في الموقع على مدار الساعة، وتقرير مفصل يرفع إلى مجلس الإدارة في نهاية الشهر.

وقال المهندس سامر الدباغ، مدير إدارة الأصول في الشركة، إن الخطة لا تقتصر على الاستبدال فقط. وأضاف: «سنركب أجهزة إنذار مبكر تعطي إشارة قبل أسبوعين من ظهور أي تسرب، وهذا يمنحنا وقتا كافيا لإيقاف الخط وإصلاحه دون أن يتأثر الإنتاج». وأشار إلى أن الفرق ستتلقى تدريبا خاصا على استخدام هذه الأجهزة.

وتشمل الخطة أيضا تغيير طريقة ضخ المواد الكيميائية المستخدمة في تنظيف الأنابيب، بعد أن تبين أن بعض هذه المواد كانت تزيد من سرعة التآكل بدلا من الحد منه. وقال الدباغ إن الشركة تعمل مع مورديها على تجربة بدائل أقل ضررا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من المشروع.

ويأمل المسؤولون أن تنخفض كلفة الصيانة السنوية بنحو ٣٠ في المئة بعد تنفيذ الخطة، وأن تمتد عمر الأنابيب الحالية إلى ما لا يقل عن ١٥ سنة إضافية. وتعد مصفاة الزهراء ٢ من أكبر المصافي في المنطقة الشرقية، وتوفر وحدها نحو ثلث الوقود المستخدم في محطات الكهرباء في المدينة.

مجلس بلدية الحمراء يقر ميزانية بقيمة 42 مليون دينار لعام 2025

صوت المجلس البلدي لمدينة الحمراء في جلسته العادية يوم الثلاثاء الماضي بأغلبية 11 صوتا مقابل 4 على مشروع الميزانية العامة للسنة المالية 2025، والتي بلغت قيمتها الإجمالية 42 مليون دينار. وتأتي هذه الميزانية في ظل ظروف اقتصادية صعبة تمر بها البلاد، وتعكس توجها واضحا نحو ترشيد النفقات وتوجيه الموارد المحدودة إلى القطاعات الأكثر إلحاحا.

وقال رئيس المجلس البلدي، السيد فراس العمري، في كلمته قبل التصويت: «لم نكن نريد أن نقدم ميزانية تقشفية تحرم الناس من الخدمات، لكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نعد بما لا نملك. كل دينار سنصرفه سنعرف أين ذهب، وكل مشروع سنؤجله سنشرح لماذا». وأضاف أن المجلس اعتمد في تقديراته على أسعار النفط والتحويلات المتوقعة من الحكومة المركزية، وهي أرقام أقل من تلك التي كانت متداولة في الأشهر الماضية.

وتخصص الميزانية الجديدة 18 مليون دينار لمشاريع الطرق والصرف الصحي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 12 في المئة عن العام الماضي، في محاولة لمعالجة الشكاوى المتكررة من السكان بشأن الحفر وانسداد شبكات المياه في فصل الشتاء. كما رصدت 6 ملايين دينار لإنشاء حديقة عامة جديدة في حي الرمال الشرقي، وهو مشروع طال انتظاره منذ أكثر من عقد، وسيضم ملعبا للأطفال وممرا للمشاة وموقفا للسيارات.

في المقابل، انتقد عضو المجلس عن كتلة التجديد، السيد نادر الشامي، تجاهل الميزانية لمشكلة النفايات المتراكمة في مكب وادي السلام، الذي تجاوز طاقته الاستيعابية منذ أكثر من عامين. وقال الشامي: «لا يمكن أن نتحدث عن مدينة نظيفة ونحن نرى الجبال تتشكل عند أطرافها كل يوم، ولا نرى في الأرقام أي خطة واضحة لإغلاق المكب أو لإيجاد بديل له». وطالب بتشكيل لجنة رقابية خاصة لمتابعة هذا الملف.

وردا على ذلك، أكد رئيس البلدية أن الإدارة تعمل على إنشاء مكب جديد في منطقة الصوانة، على بعد 35 كيلومترا من المدينة، وأن الدراسات الفنية للمشروع ستنتهي في نهاية الربع الأول من العام المقبل. وأشار إلى أن الميزانية تتضمن 2.5 مليون دينار لتوسيع الطريق المؤدي إلى الموقع الجديد، وهو شرط أساسي لضمان سلامة الشاحنات التي ستنقل النفايات.

وتضمنت الميزانية أيضا زيادة في رواتب موظفي البلدية بنسبة 5 في المئة، بعد مطالبات نقابية استمرت لأشهر، إضافة إلى تخصيص 3 ملايين دينار لدعم الأسر المحتاجة عبر برنامج المساعدات الشهرية. وأكد رئيس لجنة المالية في المجلس، السيد عادل منصور الخطيب، أن هذه الزيادة «لا تزال أقل من التضخم الحقيقي، لكنها خطوة في الاتجاه الصحيح في ظل الظروف الحالية».

ومن المقرر أن تدخل الميزانية حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من كانون الثاني 2025، بعد مصادقة وزارة الشؤون المحلية عليها. وأعلن المجلس أنه سيعقد جلسات علنية كل ثلاثة أشهر لعرض نسب الإنجاز، وأن أي تعديل على الأرقام سيتم بموافقة أغلبية الثلثين على الأقل